[142] فقال: قولوا (1): اللهم صل على محمد وآل محمد كما صليت وباركت (2) على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد. [فهل بينكم معاشر الناس في هذا خلاف ؟ فقالوا: لا. فقال المأمون: هذا مما لا خلاف فيه أصلا وعليه إجماع الامة، فهل عندك في الآل شئ أوضح من هذا في القرآن ؟ فقال أبو الحسن: نعم، أخبروني عن قول ا (عزوجل): (يس والقرآن الحكيم إنك لمن المرسلين على صراط مستقيم)، فمن عني بقوله (يس) ؟ قالت العلماء: (يس) محمد صلى ا عليه واله وسلم لم يشك فيه أحد. قال أبو الحسن: فان انه (عزوجل) أعطى محمد وآل محمد من ذلك فضلا لا يبلغ أحد كنه وصفه إلا من عقله، وذلك أن ا (عزوجل) لم يسلم على أحد إلا على الانبياء (صلوات ا عليهم) فقال ا - تبارك وتعالى: (سلام على نوح في العالمين " (3). وقال: (سلام علئ إبراهيم " (4). وقال: في سلام على موسى وهارون) (5). ولم يقل: سلام على آل نوح. ولم يقل: سلام على آل إبراهيم.

(1) في المصدر: " تقولون ". (2) لا يوجد في المصدر: " وباركت ". (3) الصافات / 79. (4) الصافات / 109. (5) الصافات / 120. (*)